14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

سطور لابد منها !!!

إشراف/مروان الجنزير

في لحظة تتجدد الثقة بأن هناك سواعد مخلصة مؤمنة ما زالت تعمل بهدوء للارتقاء بالإنسان الذي هو نموذج من تلك النماذج التي تعانق السماء معلنة أن الإنسان العربي المسلم قادر على صنع الحضارة وأن الكرامة التي خصها الله لعبادة المؤمنين ما زالت تسكن قلوباً عامره دافئة تعمل لتحقيق رسالتها على الأرض وتعلن بقوة بداية عصر من عصور النور.

إن هذا الوطن يتحدى الظروف ويعشق السكون والصمت الرهيب رغم أنف كل الظروف وتلك هي البداية الأولى لمن يرغب حقاً في تعلم حكمة الصبر والبحث عن خطوات النجاح هدفاً ينسجها حروفاً وكلمات تزرع الأمل وتضيء لتكشف العثرات وتعالج السلبيات برؤية وشفافية ووضوح حتى لا يختل التوازن ونحصد الفشل ونحن نبحث عن خطوات النجاح وتفقد الأمل من الإصلاح.

كثيرة تلك الظروف القاسية التي تفقدنا التوازن في حياتنا اليومية وتجعلنا لا نرى الأشياء بوضوح وعمق ومشاعر ايضاً كثيرة جاشت في وجداني وأنا أتحسس من خلاله عمق الماضي وأمل المستقبل.

إن هذا الوطن يستحق حقاً الإصلاح والتغيير نحو الأفضل وهما بداية غاية في الأهمية كونهما يرتبطان ارتباطاً بالعامل النفسي لفريق العمل الواحد لخلق مناخ صحي مناسب وملائم يكرس الحب والتعاون بين الأفراد يسعى إلى تحقيق هدف مشترك إلا وهو الإصلاح الذي يفجر طاقات الإبداع في غد مشرق جميل وأنها لحظة صدق وفخر وددت أن أسجلها هنا ومشاعر الإيمان بهذه الأمة تبعث الحياة والدفء في كل كياني.

قيصر ياسين

المراهقة أخطر المراحل

المراهقة هي مرحلة انتقالية من أخطر المراحل العمرية التي يتعرض فيها الإنسان صراعات متعددة، داخلية وخارجية. وتكون بين الطفولة وعهد الصبا أي أنها مرحلة تخطي الطفولة مع عدم الوصول إلى مرحلة النضج الكامل وتتكون من ثلاث مراحل هي :

إعداد /دنيا هاني

-مرحلة المراهقة المبكرة من سن(12 - 14). وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة.

-مرحلة المراهقة الوسطى(14 - 18). وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية.

مرحلة المراهقة المتأخرة(20-18). حيث يصبح الشاب أو الفتاة إنساناً راشداً بالمظهر والتصرفات.

فإذا اجتاز المراهق هذه الفترة بسلام ينجو بقية حياته، وإذا تعرض فيها إلى «مطبات» أخلاقية فإنه يعاني بقية عمره.

يحاول الآباء الكفاح من أجل إرضاء أبنائهم ونيل حبهم لكن لديهم أفكارهم الخاصة التي تختلف من جيل لآخر وكل مرحلة عمرية تختلف بالنسبة لفترة المراهقة . فهناك تغيرات نفسية واجتماعية وفسيولوجية عديدة تؤثر على التكوين وبناء الشخصية للمراهق. حيث تشير إلى «التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي». وعلى ذلك فالبلوغ ما هو إلا جانب واحد من جوانب المراهقة، كما أنه من الناحية الزمنية يسبقها، فهو أول دلائل دخول الطفل مرحلة المراهقة. فالنمو لا ينتقل من مرحلة إلى أخرى فجأة، ولكنه تدريجي ومستمر ومتصل، فالمراهق لا يترك عالم الطفولة ويصبح مراهقاً بين عشية وضحاها، ولكنه ينتقل انتقالاً تدريجياً، ويتخذ هذا الانتقال شكل نمو وتغير في جسمه وعقله ووجدانه.

ويأتي هنا دور الأسرة فعندما تكون التنشئة الأسرية في المرحلة التي تسبق مرحلة المراهقة تنشئة طبيعية وسليمة فإنها تساعد المراهق على تجنب العديد من المزالق والمخاطر التي يمكن أن يقع فيها. ومن المهم أن نذكر بأن مشكلات المراهق مع المجتمع لا تبدأ إلا إذا شعر المراهق برفض المجتمع له فإنه في هذه الحالة يسلك طريق العناد ومن المحتمل أن تصل المواجهة إلى استخدام العنف. حينها قد يلجأ المراهق إلى هجر أسرته ومجتمعه ليعيش مع من يقبلون فكره واتجاهه، وهنا تكمن الخطورة؛ لأن المراهق سيكون عرضة للاستغلال ممن يستخدمونه لأغراض تتعلق بالمخدرات والإرهاب والعنف والجريمة فعلى الآباء المحاولة في احتواء أبنائهم في هذه المرحلة حتى يصلوا معهم إلى بر الأمان.

أبرز المشكلات والتحديات السلوكية في حياة المراهق

- الصراع الداخلي: يعاني المراهق من وجود عدة صراعات داخلية، ومنها: صراع بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها، وصراع بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة والأنوثة، وصراع بين طموحات المراهق الزائدة وبين تقصيره الواضح في التزاماته، وصراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية، والصراع الديني بين ما تعلمه من شعائر ومبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله الذي يعيش فيه بما له من آراء وأفكار والجيل السابق.

- الاغتراب والتمرد: المراهق يشكو من أن والديه لا يفهمانه، ولذلك يحاول الانسلاخ عن مواقف وثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد وإثبات تفرده وتمايزه، وهذا يستلزم معارضة سلطة الأهل؛ لأنه يعد أي سلطة فوقية أو أي توجيه إنما هو استخفاف لا يطاق بقدراته العقلية التي أصبحت موازية جوهرياً لقدرات الراشد، واستهانة بالروح النقدية المتيقظة لديه، والتي تدفعه إلى تمحيص الأمور كافة، وفقا لمقاييس المنطق، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية.

- الخجل والانطواء: فالتدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان إلى شعور المراهق بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته، لكن طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه، فتزداد حدة الصراع لديه، ويلجأ إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي والانطواء والخجل.

- السلوك المزعج: الذي يسببه رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة، وبالتالي قد يصرخ، يشتم، يسرق، يركل الصغار ويتصارع مع الكبار، يتلف الممتلكات، يجادل في أمور تافهة، يتورط في المشاكل، يخرق حق الاستئذان، ولا يهتم بمشاعر غيره.

- العصبية وحدة الطباع: فالمراهق يتصرف من خلال عصبيته وعناده، يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف الزائد، ويكون متوتراً بشكل يسبب إزعاجاً كبيراً للمحيطين به.

وتجدر الإشارة إلى أن كثيراً من الدراسات العلمية تشير إلى وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمونات الجنسية والتفاعل العاطفي عند المراهقين، بمعنى أن المستويات الهرمونية المرتفعة خلال هذه المرحلة تؤدي إلى تفاعلات مزاجية كبيرة على شكل غضب وإثارة وحدة طبع عند الذكور، وغضب واكتئاب عند الإناث.

ويوضح «الدكتور (أحمد المجذوب) الخبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية» مظاهر وخصائص مرحلة المراهقة، فيقول هي:» الغرق في الخيالات، وقراءة القصص الجنسية والروايات البوليسية وقصص العنف والإجرام، كما يميل إلى أحلام اليقظة، والحب من أول نظرة، كذلك يمتاز المراهق بحب المغامرات، وارتكاب الأخطار، والميل إلى التقليد، كما يكون عرضة للإصابة بأمراض النمو، مثل: فقر الدم، وتقوس الظهر، وقصر النظر».

مشكلتك لها حل :

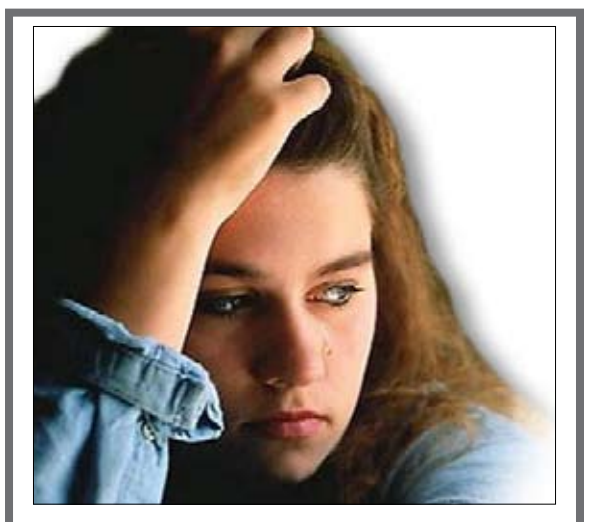

عزيزي مُحرّر باب مشكلتك لها حل، أكتب لك بعد أن ضاقت بي السُبل وصرت أنوء تحت حمل هائل من المتاعب والضائقات، بل والخزي والعار أيضا.

فأنا يا سيّدي انضممت إلى صف طويل من الفتيات اللاتي يُسمّونهن كرها: «العانسات» وآه لو آن لك أن تعرف معنى ووقع هذه الكلمة البغيضة على كل من تُطلق عليها، إنّها كالسكّين المغروسة في القلب، تُدمي وتُؤلم أيّ ألم، بلا أمل أو رجاء قريب في الشفاء!!

لقد صار عُمري الآن ثمانية وعشرون عاما، وأنا مُثقّفة ومُتديّنة، ولا بأس بشكلي أو مظهري، فأنا لست أدّعي أنني رائعة الجمال، لكنّني على الأقلّ مقبولة مثل بقيّة الفتيات، فلست قبيحة أو دميمة، بل أنا أيضا حُلوة المعشر كما يشهد كلّ الذين يتعاملون معي في مُحيط عائلتي، كما أنني أنتمي لعائلة طيّبة لها سُمعتها المُتميّزة في الوسط الذي نحيا فيه.

أنت ترى معي إذاً أن كل شيء يبدو على ما يُرام، إلاّ عند مسألة الزواج!!

لقد تزوّجت أختي الأكبر منّي في سن الثانية والعشرين، كما أن الأخت الأصغر تستعد للزواج وهي في الرابعة والعشرين من عُمرها، ولم يتوقّف الخُطّاب عن طرق بابنا لأجل هاتين الأختين، الأصغر والأكبر، منذ سنوات طويلة مضت حتّى قبل أن تكونا قد أنهيتا دراستيهما، وللعلم، إحداهما حاصلة على مؤهّل مُتوسّط، والأخرى على مُؤهّل عال مثلي وإن كان مُؤهّلي أنا هو الأفخم والأكثر تقديرا!!

تقدّم لي خُطّاب قليلون لم يتعدّوا أكثر من نصف عدد أصابع اليد الواحدة! لكنّي لم أجد أيّ ارتياح للارتباط بأيّ منهم، فهم كان فمنهم من كان طامعاً في، أو لا تُناسبني نظراته الجائعة، ولا فلسفته ونظرته للحياة وطريقة تفكيره فيها، ولعلّي . رغم ذلك كله . أعُضّ شفتي اليوم ندما، لا على عريس تلهّفت عليه، بل على ارتباط كنت أتمنّاه أي كان نوعه ومضمونه!

أمّي صارت تشكُّ أن أحدهم عمل عملاً سُفليًا (سحرا) لي كي لا أتزوّج، ومع عدم اعتقادي في مثل هذه الأمور، أكذب إن قُلت لك أنني لم أشكّ في صحّة ذلك!! وهي تُحاول الضغط عليّ للذهاب لأحد المشهورين بعلاج مثل هذه الأمور لكنّني أرفُض!

الرد / عزيزتي صاحبة المُشكلة،

في البداية عندما قرأت عنوان رسالتك ظننت أنك أكبر سناً، لكنّي بصراحة صُدمت لما علمت أنّ عمرك فقط ٢٨. عاماً القطار لم يفتك بعد صدّقيني. أعرف كثيرات تزوّجن بعد هذا العمر بكثير وزواجهنّ ناجح، المهم الاتّكال على الله والثّقة أنّه سيأتي بالأفضل الذي يراه هو وفي الوقت المناسب الذي يحدّده هو أيضاً، فقط علينا الصّبر والاتّكال وطلب الإرشاد من السميع العليم حتّى يوجّهنا للاختيار الصّحيح الذي يتوافق مع مشيئته.

أنا أُقدّر بالطّبع ما أنت فيه من متاعب وجروح نفسيّة وعصبيّة ناتجة عن الموقف العصيب الذي تمُرّين به، لكن هوّني عليك أختي العزيزة واستمعي لي، وليفتح الله قلبك تجاه هذه الكلمات التي سأتحدّث بها معك.

لا تُعتبر مشكلتك مشكلة فريدة من نوعها، فالكثيرات في مُجتمعاتنا العربيّة لا سيّما النّامية منها، صرن يُعانين من المُشكلة نفسها. والأسباب وراء ذلك مُتعدّدة ومُتشعّبة، منها ضيق ذات اليد والمصاعب والأزمات الاقتصاديّة العالميّة التي صارت تُحيط بنا من كلّ جانب، كما أنّ المُجتمعات نفسها تتغيّر، ففي عصر المعرفة والنّت والمعلوماتيّة والتكنولوجيا، لم يعُد لدى النّاس وقت للعلاقات الإنسانيّة مثلما كانت العلاقات في السّابق. ما أثر أيضاً على علاقاتنا الاجتماعيّة بما فيها من زواج وارتباط!. هذه هي بعض جوانب المُشكلة من وجهة نظر موضوعيّة، يُضاف إلى ذلك أيضاً ما للموضوع من حساسيّة مُفرطة تزيد الأمور تعقيداً وصعوبة، لا سيّما في مُجتمعاتنا الشّرقيّة!.

والآن، أنا أودّ أن أحوّل حديثي معك لدفّة أخرى من الحوار. أنا أريدك أن تكوني قويّة، ثابتة، مُمتلئة ثقة ورجاءً ويقيناً في أمور عدّة، منها أن الله يُحبّك، وهو يشعر بك ويتعاطف معك، هو لنا حينما لا يشعر بنا الذين من حولنا أو يجرحوننا.... وهو حتّى إن أراد أن يُؤدّبنا (أفضل من كلمة يعاقبنا) لأجل ذنب اقترفناه، فإنّه يُؤدّب كما يُؤدّب الأب الصّالح ابنه الذي يُحبّه، لا بروح الانتقام، بل بروح الحُبّ والتّشجيع وللبُنيان وليس للهدم. لهذا، أنا أريدك ألاّ تُشفقي على ذاتك وألاّ تستسلمي للمشاعر السّلبيّة التي تكاد أن تُحطّمك، بل املئي حياتك بانتظار الله، وبتوقّعات إيجابيّة للمُستقبل. لا ذنب لديك فيما أنت فيه فلماذا تُعذّبين نفسك بمشاعر خانقة؟ حياتنا إنّما هي أمانة في يد الله، وهو الأقدر والأجدر على استثمارها بأنسب طريقة.....

أختي الفاضلة، لا تقبلي عريساً لا تشعرين أنّه الاختيار المُناسب لك مهما كانت الضغوط ، فإن زواجاً كهذا سيكون بلا شك محكوماً عليه بالفشل، وقد يُدمّر حياتك أكثر! ولا تستسلمي أيضا لخيالات وأوهام السّحر والأعمال السُفليّة وخلافه، فإن أنت استودعت حياتك بين يديّ الله ، فلن يستطيع إنسان. مهما كان. أن يُؤذيك أو أن يمُدّ يده نحوك بالشرّ!. لذلك، اخرجي ممّا أنت فيه، ولا تهتمّي كثيراً بما يقوله أو يعمله النّاس. سلّمي أمورك لله باطمئنان واهدئي بين يديه وسترين كيف يأتيك الخير. إنّ ساعاتنا قد تُسرع أو تُؤخّر، لكن ساعة الله دوماً مضبوطة، وسيأتي دوماً في الوقت المُناسب. لذا اهدئي وأكملي حياتك بطريقة طبيعيّة حتّى يُوضّح الله لك مشيئته الصّالحة لحياتك. وانتظريها وتقبّليها وستعرفين أنّها الأفضل لك.

لا تكاسر كي لا تكسر

سماح عبدالمجيد دجرة

إيماناً مني بـ (نعم يمكنك التغيير) وايماناً مني بـ(أعط كل ذي حق حقه) وايماناً مني بـ(انه لا يبقى كل شيء على ماهو) وايماناً مني بـ(إن كل ما يقال عن القسم الأدبي إشاعات فقط وايماناً بأن التصحيح والفرز والتكريم لا يقام فقط على الفكرة القائمة هباء على قسم ما ... ايماناً بأني في بلد الأمان والسلام والعدل وليس بلد الغش والخداع والمحسوبية. ايماناً بكل هذا وذاك كاسرت الجميع وخالفتهم بعد أن تحصلت على احد المراكز الأولى في الصف الأول الثانوي وبعد حصولي على المركز الأول في المحافظة لمادة الكيمياء .. خالفت الجميع والتحقت بالقسم الأدبي وسط معارضات الأهل والأصدقاء ومجموعة ليست بقليلة من طاقم المدرسة.. خالفتهم بهدف الوصول إلى
(أوائل الجمهورية).

اجتهدت وثابرت ولم يقل مجهودي في سنوات القسم الأدبي عن السنوات التي قبلها رغم الكثير من العبارات المحبطة كـ(القسم الأدبي لغير المتوفقات (٧٠٪ واقل) وكذلك التصحيح قائم على ذلك .. وان من إجمالي مئات الآلاف من ممتحني الأدبي.. فقط عدد أصابع اليد يتحصلون على ٩٠٪ وأعلى أي حلمي لن يتحقق.. لكن رغم كل هذا وذاك من الإشارات والعبارات المؤلمة والمحبطة ما زلت أؤمن وليس هكذا فحسب ، بل كنت أهزأ من الذين يودون اللحاق بكليات أدبية (حقوق – إعلام – محاسبة) يلتحقون بالقسم العلمي !! لم افهم قط لماذا؟ بل كنت ايضاً أحث الكثيرات من طالبات أول ثانوي على أن يلتحقوا بالقسم الأدبي إذا كان ميولهن ذلك..

كنت أؤمن بكل ذلك ... أسبوع واحد فقط وتظهر النتيجة ، حتى اثبت للكل بأن ما أؤمن به كان الصواب وحتى أثبت لكل معارضي انه آن الأوان لتغيير الفكرة المغلوطة عن هذا القسم النفيس.. لكن .. الجمعة.. 3 عصراً .. 160.. رقم الجلوس.. النتيجة = ٩٠.٧٣٪ فقط ؟؟! كررت الاتصال أكثر من مرة ومازالت ٩٠٪ فقط!!!

لقد كانت صدمة !.. ليست لي فقط .. بل لكل من سمع عن مجازفتي .. صدمة لكنها أذابت الجليد عن الحقيقة التي كنت أحاول مراراً وتكراراً عدم تصديقها .. الحقيقة التي كان من خالفتهم يحاولون أن أراها وأؤمن بها .. الحقيقة التي دمرت كل ما بنيت وغيرت كل ما أؤمن به.

والآن مجبورة على أن أقول ايماناً بألا تحاول أن تمشي في طريق وعر بينما هناك طريق أيسر. لا تجازف .. ايماناً بـ (مع الأعور اعور عينك) عين تروح ولا تعمى .. واهم من كل ذلك وذاك لا تكاسر كي لا تكسر...

استراحة القارئ

حالات المعرفة هي:

- حالة تشبه النوم العميق: التخلص من الحس والعقل
- حالة تتراءى فيها الصور ترائيا: كما تتراءى الصور في الحلم
- حالة اليقظة أمام هذه الحقائق: يرى الحقائق ويعيها
- حالة الوعي الصافي: الذاتية المطلقة
- حالة الوعي الكوني: يرى العارف ذاته متحدة بالحق
- حالة الوعي الإلهي
- حالة الوعي القدري
- فناء كلي عن حبه للمحبوب: فلا يعود إلا هذا الواحد الأحد. الإنتقال من عالم الملك إلى عالم الملكوت ومن عالم النسبة إلى عالم المطلق.

أقوال عظماء التاريخ:

وليام شكسبير

* تحدث بتأنٍ حين تتحدث عن الحب
* الأحمق يرمي سهمه دون أن يحدد وجهته
* الخادم الجيد لا ينفذ جميع الأوامر
* الحياة مسرح الناس فيه ممثلون
* لن أكون سعيدا جداً لو استطعت أن أصف كم أنا سعيد.
* ليحدث ما سيحدث حتى الأيام السيئة تمضي.
* استمع لكل الانتقادات لكن شكل حكمك الخاص.

أرسطو

* الاعتراف بالجميل يشيخ بسرعة.
* أسوأ شكل لعدم المساواة محاولة أن نساوي بين أشياء غير متساوية.
* للتربية جذور مرة وثمار حلوة.
* الشيء الوحيد الذي يوصل إليه الكذب هو فقدان المصداقية حين تكون صادقا.
* الصداقة روح واحدة في جسدين.
* من لم يعد صديقك لم يكن صديقك جداً.
* أن يكون لك أصدقاء كثر معناه أن لا أصدقاء لك.

إعداد/زياد أحمد عبدالله
كلية الآداب قسم صحافة وإعلام/عدن

وطني اليمن

أحمد بن أحمد الشميري

حدق يا قلبي متأملا
في الأفق البعيد
عن طير سعيد
يبحث عن أسطورة
فتى الفتيان
كان شجاعاً
في زمن الناس الجبناء
تحدى الزمن المر
ولم يقعد عن الترحال
يبحث في الصحارى والوديان
عن قبضة النور الحبيسة
بين أمواج الغسق
يفتش في هذه الدنيا
عن صديق لا يدهن في ملق
أيها الطير السائل عن قصتنا
لو ترانا لن تفرق بيننا
روحي هو وطني
يمن موحد حبه في قلبي إلى الأبد

ردود القراء الأعزاء

الأخ عبدالوارث/ سعيد: لقد وصلت مساهمتك إلينا، إلا إنها غير صالحة للنشر لأسباب عدة أهمها عدم وضوح الخط، وكذا ضعف المعنى المقصود إيصاله للقارئ، نتمنى في المرة القادمة أن تستفيد من الأخطاء التي وقعت بها وحينها تأكد بأننا سننشر لك إن شاء الله.

القارئ محمد عبدالقادر نشكرك على مساهمتك الشعرية، وتأكد بأننا سوف نقوم بنشرها في أعداد لاحقة.

وصلت إلى بريد القراء مناشدة مجهولة المصدر تتحدث عن القضاء واستغلال مناصب القضاة من أجل تحقيق مصالحهم الشخصية، إلا أن هذه المناشدة لا تحتل عنوان الجهة المتظلمة ولا حتى حقائق دامغة حتى يتسنى لنا نشرها، لذا نرجو من أصحاب المناشدة التوضيح فيما يرسل إلينا .

الأخت منى عمر علي بعثت بقصيدة شعرية الى بريد القراء ونشكرها على المحاولة الشعرية الا أنها بحاجة إلى تعديل إضافة إلى انعدام الوزن وركه المعاني نتمنى أن تواصلي قراءة الشعر والكتابة أيضا.

في عددنا الأخير الذي حمل رقم 14958 الصادر يوم الثلاثاء الماضي، تفاعل معنا عدد من الطلاب اليمنيين حول ما نشر في زاوية (أصحيح هذا !!!) مؤكدين صحة ما يقال بأنهم يعانون التأخير وخصم من قيمة منحهم (رواتبهم) ونحن بدورنا نطالب الجهات المختصة بالرد وحتى يومنا هذا لم نستلم أي رد يذكر.

أمن واستقرار اليمن مهم لأمن واستقرار المنطقة والسلم الدولي

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية